





# كتاب الفحص الإكلينيكي الجيبي

تأليف

نيكولاس ج. تالي

وسيمون أوكونر

ترجمة

أ. د. جمال بن صالح الوكيل

أستاذ الكلى والباطنة، كلية الطب، جامعة الملك سعود، الرياض

رئيس الجمعية السعودية للأمراض وزراعة الكلى

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود، ١٤٣٤ هـ (٢٠١٣ م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها من قبل مركز الترجمة بالجامعة لكتاب :

Pocket Clinical Examination

By: Nicholas J. Talley and Simon O'Connor

© Elsevier Australia, 2004.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

تالي ، نيكولاس

كتاب الفحص الإكلينيكي الجيبي ، / نيكولاس تالي ؛ سيمون أوكونر ؛  
جمال بن صالح الوكيل .- الرياض ، ١٤٣٤ هـ .

٣٥٧ ص ، ١٧×٢٤ سم .

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٩٠٢٩٥-٧-١

١- تشخيص الأمراض ٢- الأمراض ٣- التصوير بالأشعة أ. أوكونر ،  
سيمون (مؤلف مشارك) ب. الوكيل ، جمال بن صالح (مترجم) ج. العنوان

١٤٣٤/٧١٧٤

ديوي ٦١٦,٠٧٩

رقم الإيداع ١٤٣٤/٧١٧٤

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٩٠٢٩٥-٧-١

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة ، وقد وافق المجلس العلمي على نشره بعد اطلاعه  
على تقارير المحكمين - في اجتماعه السابع للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ ، المعقود بتاريخ  
١٤٣٤/١/٧ هـ ، الموافق ٢١/١١/٢٠١٢ م .

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٤ هـ



## مقدمة المترجم

لما كانت اللغة العربية هي لغة الحضارة والإسلام لزم لأصحاب العلم خدمتها وتطويرها وذلك بتسخير العلوم والمعرفة بكل حروفها ومعانيها، فرأيت حث الهمم وتشجيع الطلبة والأطباء ذوي البصيرة في المساهمة في هذا المجال فبدأت بترجمة كتاب يحتاجه جميع الطلبة، ولا يلزم إعادة ترجمته إلا بعد فترة لثبات علومه وتأصلها في علم الطب، فوقع اختياري على كتاب Pocket Clinical Examination لمعرفتي حرص الطلبة على قراءته واتساع استخدامه، وقد شارك في ترجمته نجمة من طلائع الطلبة، وطلاب الامتياز فوجدت فيهم صدق الهمة والحماس لخدمة لغتهم وتراثهم العربي والإسلامي، فتمت - بحمد الله - ترجمته ومراجعته، وقد لامست استمتاع الطلبة والأطباء بلغتهم وبفهمهم لمفردات المعاني، وأبدوا رغبتهم المزيد من أعمال الترجمة. وإن كان الأمر لا يخلو من كثير من المشقة والجهد وبذل الوقت والتفكير في الترجمة والإعداد إلا أن اليقين برفعة اللغة العربية وحلاوة الإنجاز تزيل كل آثار التعب والجهد.

وأخيراً أشكر والداي فبرضاهما عني سهل كل صعب، وأشكر عائلتي التي تضحي من وقتها لإكمال أبحاثي ودراساتي. وأشكر نخبة الطلائع من الأطباء الذين ساهموا في ترجمة هذا الكتاب.

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود: ١٨٨].

أ. د. جمال بن صالح الوكيل



## **شكر وتقدير المترجم**

نشكر ونقدر جهد أطباء الامتياز الذين شاركوا في المساهمة في الإعداد لترجمة هذا الكتاب ومنهم: الدكتور متعب سفر العتيبي، والدكتور حسن غازي الزياي، والدكتور سعد محمد آل طلحاب، والدكتور سعد عبدالله السبيعي، ودانة خالد أبو السمح.





## تقديم

## FORWORDS

"لاحظ. دؤن. جدول. تواصل : استخدام حواسك الخمس".

السير ويليام أسلر (١٨٤٩-١٩١٩م)

إن التنبؤ بتطور المعرفة والتكنولوجيا المتعلقة بالتشخيص والعلاج البشري المتوفرة بين أيدينا الآن كان أمراً من أبعد المستحيلات. لقد شهدت الخمسون سنة الأخيرة انطلاقةً استثنائية في مجال التكنولوجيا التشخيصية ويشمل ذلك أجهزة التحليل الذاتي للتحاليل الحيوية كيميائية وتحليل الدم والتصوير بالموجات فوق الصوتية والمسح بالأشعة المقطعية والتصوير بالرنين المغناطيسي والتنظير بالإضافة إلى سلسلة متزايدة من اختبارات الوراثة الجزيئية عالية التعقيد.

وبالرغم من هذه التطورات التي لا تضاهي في مجال التشخيص الطبي لا يزال مطلوباً من الطبيب أن يستخلص تاريخاً إكلينيكياً دقيقاً وأن يقوم بفحص جسدي دقيق ووافٍ ومن ثم أن يشكل خطة مناسبة وخالية من القصور لإدارة المشكلة. ولا تزال المهارات الإكلينيكية ومهارات التواصل اللازمة للقيام بهذا التقييم المبدي تحت الأولوية القصوى لطالب الطب. فعلى سبيل المثال، سيبدأ معظم الأطباء ذوي الخبرة بصياغة تشخيص تفريقي وخطة خلال الدقائق الأولى من المقابلة.

إن اكتساب هذه المهارات يستغرق وقتاً لكن كتيب الفحص الإكلينيكي سيعطيك الأساسيات التي تهينك لتبدأ. فمن المستحيل أن تبدأ بتعلم تسجيل التاريخ

المرضي وفحص كل أجهزة الجسم دفعة واحدة. فحاول أن تتعلم كل جهاز على حدة وذلك بقراءة الجزء الخاص به في الكتاب قبل البدء بالتطبيق في الحياة العملية. ولست أحبذ استعانتك بكتاب كهذا أثناء فحصك الفعلي للمريض ، وستجد أنه قد يصرف انتباهك عن التحدي الذي بين يديك كما أنه لن يساعد في بناء ثقة المريض بقدراتك ! ولقد دُعيت مؤخراً لإلقاء كلمة بعنوان " ما الذي تقوم كليات الطب بتعليمه : المهارة أم العلم؟". ليس لدي أي شك - حتى في هذه الألفية التي يقودها العلم - أن الاطباء لا بد أن يكتسبوا كلاً من العلم والمهارة. سيقدم لك هذا الكتاب لبنات بناء لتستطيع من خلالها فهم كل من مهارة وعلم التقييم الإكلينيكي.

أ. د. مايكل فارتانج

عميد جامعة جلاسجو

على الرغم من التطورات في مجال التكنولوجيا التي ميزت علم الطب عن غيره خلال القرن العشرين والتي بالتأكيد ستستمر في التطور ربما حتى بوتيرة متسارعة خلال القرن الحادي والعشرين إلا أن أخذ التاريخ المرضي والقيام بالفحص الجسمي سيبقيان - من وجهة نظري - عناصر تفاعل فريدة ولازمة بين المريض والطبيب. فبينما سيتطور جوهر التاريخ المرضي والفحص الجسدي على الأرجح بتطور التكنولوجيا إلا أن الأسلوب الأساسي المعتمد على العنصر العضوي سيظل على الأغلب كما هو على الأقل في المستقبل القريب.

ويقدم لك هذا الكتاب الموجز نهجاً نقدياً بسيطاً لكل من أخذ التاريخ المرضي وإجراء الفحص الجسمي. وينبغي أن يمكن كل من توفر هذا الكتاب ومحتواه تطوير مستوى طالب الطب ليصبح إكلينيكياً بارعاً وواثقاً.

أ. د. نيكولاس لاروسو

رئيس قسم الطب

عيادة مايو، كلية الطب

## مقدمة المؤلفين

### PREFACE

"عادة يفهم من مصطلح الفحص الجسدي، أنه فحص للمريض باستخدام الحواس الخمسة من قبل من سيقوم بالفحص مستعيناً للقيام بذلك بالأدوات المحمولة الخاصة بمجال عمله فقط مثل السماع الطبية و مطرقة فحص الانعكاسات الوترية و منظار العين، إلخ..."  
دليل أكسفورد الطبي ١٩٩٤م

---

لا تهم بالمسافة. فصعوبة الأمر فقط في الخطوة الأولى.

مركز دي ديفوندي (١٦٩٧-١٧٨٠م)

---

الكثير مما يتم تدريسه للطلاب عن أخذ التاريخ المرضي والقيام بالفحص الجسدي قد تطور بأساليب تقليدية أكثر مما هي علمية. هذه التقاليد تعطينا شعوراً بالتاريخ و الاستمرارية مع أطباء الماضي العظماء. ولكن يستوجب أن يكون التاريخ المرضي والفحص مبنياً بشكل مطرد على أساس من الدليل على المنفعة. ويتم الآن تطبيق الطب المبني على البراهين على مهارات الفحص السريري و هو في تطور سريع. والأدلة القوية التي تدعم أساليب الفحص السريري و المثبتة على دراسات علمية ما زالت في طور الظهور لكن آراء الخبراء ما تزال أساس الفحص السريري في كثير من الحالات. ومع ذلك فيجب التأكيد على أهمية تقييم المريض سريرياً. ففي نحو ٨٠٪ من الحالات يتم التوصل لتشخيص الحالة أو الاشتباه بالتشخيص بشكل كبير بناءً على

التاريخ المرضي والفحص السريري. لقد قمنا بمراجعة هذا الكتاب مستخدمين أفضل الأدلة المتاحة ولقد أضفنا في كتابنا المرفق الفحص الإكلينيكي (الطبعة الرابعة) مزيداً من المراجع والتفصيل. ونأمل أن تثمن الخبرة من تعلم هذه المهارات العريقة.

نيكولاس تالي

سيمون أوكونر

روتشستر و كانبيرا

أكتوبر ٢٠٠٣ م

## شكر وتقدير المؤلفين

## ACKNOWLEDGMENTS

---

"الاختصاصي - هو شخص يعرف أكثر وأكثر عن الأقل والأقل".

ويليام جيمس مايو (١٨٦١-١٩٣٤م)

---

نود أن نعرب عن شكرنا للاختصاصيين أدناه الذين قاموا بتنقيح فصول من هذا الكتاب و نتحمل مسؤولية أي أخطاء أو نقص.

- الأستاذ الدكتور م. كاميليري، زميل في الكلية الملكية للأطباء (FRCP) - عيادة مايو، روتشستر، مينيسوتا.
- الأستاذ المشارك ب. كاتيلاريس، زميل في الكلية الملكية الأسترالية للأطباء (FRACP) و زميل في الكلية الملكية للأطباء بلندن (FRCP (Lond)). جامعة سيدني، مستشفى كونكورد، سيدني.
- الأستاذ المشارك ن. مانوليوس، زميل في الكلية الملكية الأسترالية للأطباء (FRACP)، جامعة سيدني، مستشفى ويستميد، سيدني.
- الدكتور ر. تاك، زميل في الكلية الملكية الأسترالية للأطباء (FRACP)، مستشفى كانبيرا، كانبيرا.

- الأستاذ الدكتور ج. ويلي، زميل في الكلية الملكية الأسترالية للأطباء (FRACP) و زميل في الكلية الملكية للأطباء بلندن (FRCP (Lond)، جامعة سيدني، مستشفى نيبي، سيدني.

## المحتويات

### الصفحة

هـ.....	مقدمة المترجم
ز.....	شكر وتقدير المترجم
ط.....	تقديم
ك.....	مقدمة المؤلفين
م.....	شكر وتقدير المؤلفين
١.....	الفصل الأول: الحصول على التاريخ المرضي وبداية الفحوصات الإكلينيكية
٣٩.....	الفصل الثاني: القلب
٧٩.....	الفصل الثالث: الصدر
١٠١.....	الفصل الرابع: البطن
١٤٧.....	الفصل الخامس: الجهاز العصبي
١٩٥.....	الفصل السادس: العين والأذن
٢٠٥.....	الفصل السابع: الغدة الدرقية
٢١٣.....	الفصل الثامن: الثدي
٢١٩.....	الفصل التاسع: المفاصل
٢٣٧.....	الفصل العاشر: فحص أجهزة الجسم
٢٧١.....	الفصل الحادي عشر: كتابة وتقديم التاريخ المرضي والفحص السريري
٢٧٩.....	كلمة الختام

٢٨١	قراءات مقترحة
٢٨٣	ثبت المصطلحات
٢٨٣	أولاً: عربي - إنجليزي
٣١٧	ثانياً: إنجليزي - عربي
٣٥١	كشاف الموضوعات